

## 283 إسلام كعب بن زهير - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لما صار كعب بن زهير بالغ كوكبين في السن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى المدينة كان يرعى الغنم مع أخيه بجير بن أبي سلمة الفجير ابن زهير ابن أبي سنة المزنى - 00:00:00

ده الروح لمحمد هذا واسمع منه وعلمني هو صحيح النبي ولا ما هونبي بمجرد ما وصل زهير أبو جير ابن زهير ابن أبي سنة المزنى إلى مدينة ورأى رسول الله سارع إلى الائيمان بالله ورسوله - 00:00:12

وكتب إلى أخيه كعب يدعوه إلى الإسلام ويقول له أسرع إلى الإسلام تسعد في الدنيا والآخرة فغضب كعب على أخيه بجير لماذا لم يستشره قبل إعلان الإسلام ليه تسرع وقت - 00:00:27

وقال قصايد يهجو فيها رسول الله أكمل الخلق ويهجو فيها أبا بكر وآخاه فمنها يقول فمن مبلغ عنني فمن مبلغ عنني بجيرو رسالة على أي دين أنت منزل ذلك فيه رواية تقول على خلق لم تلف أاما ولا أبا عليه ولم تدرك عليه أخاك. وفي رواية على مذهب لم تلف أاما ولا عليه ولم تدرك عليه أخاك. وفي رواية على دين لم تلف أاما ولا أبا عليه ولم تدرك عليه أخاك. سقاك أبو بكر كأس روية وانهلك المأمور منها وعلق - 00:00:44

على دين فتح الله لنبيه الكعبة ودخل مكة ودخل الناس في دين الله قال النبي عليه السلام وهو في مكة لما قال يا يا يا معاشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم؟ قال قالوا أخ كريم وابن أخ كريم - 00:01:27

قال لا أقول لكم إلا ما كما قال أخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. اذهبوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو أمن - 00:01:50

من أغلق بابه فهو أمن. من دخل دار أبي سفيان فهو أمن إلا كعب بن زهير وفلان وعبدالله بن خطأ وعبدالله بن سعد بن أبي السارح وفلانة القيلتين اللي كانت عندها وفلنت اقتلوهم - 00:02:02

لو كانوا متعلقين باستار الكعبة وفي عكرمة بن أبي جهل اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة عكرمة هرب إلى الجبعة يبي يهرب من البحر وطبعا لهم لحقوا بعضهم وقتلوا وهو متعلق باثار الكعبة. وكعب ابن زهير هام على وجهه في جزيرة العرب على البدية والحاضر - 00:02:23

كل ما يجي الجيل لقبيلة بيقولون يقول لها اجيروني من محمد يقول كيف اجير على رسول الله؟ المسلمين والكافرون رفضوا ان يجيروا كعبي فكتب إلى أخيه ما الحيلة قد ضاقت الدنيا في وجه الابعد - 00:02:51

قال الحيلة ان تأتي مسلما والاسلام يهدم جميع ما كان قبله كلمت ضامن ان باقي السن قال ضامن اني ماتن. مت ما راحت مرة تكرمك. ابن أبي جهل ولحنته. وهو يريد يركب البحر هاربا إلى بلاد البحر - 00:03:05

محمود سلم هنا عشان لا يقتله. أمن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والآخرة قال أنت ضامنة لي يا مرتي انه ما يقتلني قال ما يقتلك أبدا ان أمن. فلما جاءت به - 00:03:21

فرح النبي به فرحا عظيما عندما رأه وقال مرحبا بالعائد المهاجر رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفع الله به الإسلام

وال المسلمين واما كعب ابن زهير فتلثم ولم يبق الا عينيه يبكي الا عينيه ودخل على النبي وهو في المسجد - 00:03:35

بلغني انه سأله عن احل اصحاب محمد قيل له ابو بكر تفاجأنا بكرة وعرفه بنفسه سر وقال ابو بكر للنبي محمد فيما يؤثر هل رك في  
رجل جاء تائبا لله عز وجل؟ فرحب النبي به - 00:03:57

فعلى طول قال على طول قام ورفع اللسان من على وجهه. وبيان على طبيعته وقال بانت سعاد فقلبي اليوم مدفون. متيم اثر ما لم  
يجزى مقبول وما تعاد غداة البين اذ رحلوا او بربوا الا اغنوا ابيض الطرف مفعولا الى ان يكون - 00:04:13

نبئت ان رسول الله اوعدك والغفو عند رسول الله مأمون. لا تأخذني باقوال الوساة ولم اذنب. وقد كثرت في الاقاويل كل ابن انشى.  
وان طالت يوما على الله حداء محمود - 00:04:30

الى ان يكون هو بمجرد ما تكشف جابوا الانصار بالسيوف يريدون حد رقبتك وسكت المهاجرون ولم يتحركوا المهاجر انسى والانصار  
قاموا بالسيوف يريدون قتلها حتى هدأهم رسول الله فسكت حتى اكمل قصيتك - 00:04:46

فاراد ان يذم الانصار يلمح تلميح. خفيفة بعيي الانصار بمدح المهاجري يحذف انه لما يمدح المهاجرين لحالهم انه يرثى  
المهاجرون يصف النبي محمد. يقول في فتية من قريش قال قائلهم بطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجر - 00:05:07

قالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معاذيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد التناديد يريدين تبديل الانصار. لان  
الانصار كان يغلب عليهم السواد والقسط فلما انتهى من قصيتك قام المهاجرون قومة واحدة وقالوا ما مدحتنا يا كعب - 00:05:31

هم ضحوا ووفيق حسن من هالمسح دا الي قلت فتية من قريش قال قائلهم بطن مكة. لما اسلموا نزول يعني هاجروا. زالوا يعني  
هاجروا فما زالوا انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذيل. يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم. ضرب اذا عرض السود - 00:05:58

قالوا ما مدحتنا اللي يذم الانصار ما مدح المهاجرين احدى المهاجرين صار قطعة واحدة لو واحد مدح واحد ودم الثاني يصير ذنب  
الجميع واللي يذم واحد من الانصار يكون ذم المهاجرين والانصار. واللي يذم واحد من المهاجرين كأنه ذم المهاجرين والانصار جميعا.  
فاللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان - 00:06:21

علي هو ذمه الجميع ما مدح احد اللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان. وعائشة وحفصة والصحابيات الجليلات والاصحاب رضي الله عنهم.  
ويمدح علي وكم واحد ده ما مدح احد هذا عدو لعلي وعدو لبكر وعمر وعثمان. وعدو لهم جميعا - 00:06:43

هذه شهادة امام رسول الله. شهادة امام رسول الله. قالوا ما مدحت هذا يا كعب؟ قال له كيف ما مدحت؟ قال زمنت اخواننا. فقام  
وعمل قصيدة رائعة يمدح بها الانصار حتى رضي عنه المهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين - 00:07:01